بيان سعادة السفير يوئيتشي ناكاشيما
سفير اليابان فوق العادة والمفوض لدى الجمهورية اليمنية
في فعالية التعهدات للمؤتمر الافتتاحي للشراكة اليمنية للأمن البحري (YMSP)
16 سبتمبر 2025

أشكر السيد الرئيس والسيدة الرئيسة على منحي الكلمة.

اسمحوا لي أن أبدأ بالإشادة بالالتزام القوي الذي تبديه حكومة اليمن لإعادة بناء خفر السواحل اليمنية (YCG). كما نشيد بالدور القيادي الذي تضطلع به حكومتا المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية في حشد الدعم الدولي الأساسي في هذا الصدد، وبدعوتهما لعقد هذا المؤتمر المهم اليوم.

إن اليمن يتمتع بموقع استراتيجي عند ملتقى البحر الأحمر والمحيط الهندي، مع امتداد ساحلي واسع، ويرتبط استقراره ارتباطًا وثيقًا بسلامة الممرات البحرية التجارية الحيوية للعالم بأسره، بما في ذلك اليابان. لذا، يجب أن يواصل خفر السواحل اليمنية أداء دوره المحوري في الحفاظ على الأمن البحري في هذه المنطقة التي تعاني من جرائم بحرية متعددة مثل التهريب والقرصنة والاتجار بالبشر، وهو ما يتطلب رفع كفاءة خفر السواحل اليمنية في مجال إنفاذ القانون.

السيد الرئيس، السيدة الرئيسة،

إن اليابان بصفتها شريكًا طويل الأمد قدمت ولا تزال تقدم دعم حكومة اليمن في جهودها الدؤوبة لتطوير قدرات خفر السواحل اليمنية، بما يتماشى تمامًا مع مبادرة اليابان العالمية لجعل منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة من خلال تعزيز سيادة القانون وحرية الملاحة والتجارة.

على سبيل المثال، منذ عام 2008، قامت وكالة اليابان للتعاون الدولي (جايكا JICA) بتدريب ضباط خفر السواحل اليمنية في مجالات مختلفة مثل إنفاذ القانون البحري وعمليات البحث والإنقاذ وأعمال الوقاية من الكوارث البحرية بمشاركة أفراد خفر السواحل الياباني حتى يتسنى للمشاركين اليمنيين اكتساب المعرفة والخبرة بشكل مباشر.

بالإضافة إلى تدريب JICA، قامت اليابان بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) هذا الصيف بتدريب كوادر خفر السواحل اليمنية على التوعية بالمجال البحري (MDA) في قاعدة الإسكندرية البحرية في مصر. كما يقوم مكتب UNODC الآن في اليمن بتدريب قسم الهندسة البحرية لخفر السواحل اليمنية بالتركيز على قدرة تصليح قوارب الدوريات باستخدام قطاع الغيار.

وفي هذه المناسبة الطيبة، تجدر الإشارة إلى أن اليابان تتبنى مقاربة إقليمية لتعزيز الأمن البحري في هذه المنطقة. ومن أبرز مساهماتها في هذا الصدد، إنشاء مركز جيبوتي الإقليمي للتدريب على أمن البحر، بهدف ترسيخ مدونة جيبوتي لقواعد السلوك بين الأطراف المعنية في هذه المنطقة الحيوية. كذلك، قدمت جايكا المساعدات الفنية والمالية لرفع قدرات خفر السواحل الجيبوتية منذ عام 2013. لذا، فإن الاستفادة من هذه التجارب والإنجازات في جيبوتي قد تكون فكرة جديرة بالبحث في إطار تطوير قدرات خفر السواحل اليمنية.

السيد الرئيس، السيدة الرئيسة، حضرات المندوبين الموقرين،

إن اليابان تظل ملتزمة بالمساهمة جنبًا إلى جنب مع جميع الشركاء، في الجهود الجماعية الرامية إلى تعزيز الأمن البحري في المنطقة، كما فعلنا على مدى سنوات عديدة بالتعاون الوثيق مع حكومة اليمن.

شكراً جزيلاً لكُم.